

ملخص البحث

محمد إقبال زمزمي : مفهوم لفظ الوجه ومشتقاته في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن اللفظ الوجه وقيمه التربوية)

لا شك في أن الله قد أنزل القرآن الكريم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بامتيازات وفيرة سواء من حيث اللغة والمحتوى الوارد فيه. ومن حيث اللغة أن القرآن الكريم له الألفاظ المختلفة. ومن الألفاظ التي وردت كثيرا في القرآن الكريم لفظ الوجه ومشتقاته وهو اللفظ الذي له معان عديدة. لقد حث الله المسلمين على تدبر معانيه وفهم مقاصده. فمن أراد تدبر القرآن وفهم معانيه لازم عليه أن يتعلم قواعد اللغة العربية بجميع فروعها من علم الصرف والنحو وعلم الدلالة لأن اللغة العربية لها نظام خاص لفهم معاني القرآن. وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة.

والأغراض لهذا البحث هي معرفة الآيات المشتملة على لفظ الوجه ومشتقاته ومعرفة المعاني المعجمية لفظ الوجه ومشتقاته ومعرفة المعاني السياقية له في القرآن الكريم ومعرفة القيم التربوية من معاني لفظ الوجه ومشتقاته في القرآن الكريم.

الموضوع في هذا البحث حول معرفة معنى اللفظ المشترك وهو الوجه، فيحتاج الكاتب إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها المشترك الذي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر. ولمعرفة القيم التربوية من معاني الوجه يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي وتحلل بتحليل منطقي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. استخدم الكاتب في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية *Library Research*. فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. وجمع الكاتب الآيات المشتملة على لفظ الوجه ثم يقوم بالتفكير والشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية.

وبعد ما حلل الكاتب لفظ الوجه في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها، أولا: إنَّ في القرآن الكريم استعمال لفظ الوجه ومشتقاته في ٧١ آية في مختلف السور. ثانيا: إن من المعاني المعجمية لفظ الوجه بمعنى السبيل المقصود وسيد القوم. ثالثا: إن من المعاني السياقية لفظ الوجه بمعنى مرضات الله وبمعنى الجارحة وبمعنى أول وبمعنى الله سبحانه وتعالى وبمعنى القبلة والجهة وبمعنى الدين وبمعنى الثواب وبمعنى المؤمن والكافر. رابعا: إن لفظ الوجه له القيم التربوية. منها قيم اعتقادية تتمثل في توحيد الله تعالى والتيقن به، وطاعة الله بحسن الطاعة، وقيم خلقية تتمثل في أهمية التواضع في الأقوال والأفعال، وقيم عملية مثل الإخلاص في العمل والعبادة.